**البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية ( خضوري ) والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما "**

**The University Environment in the Palestine Technical University (Khadoori) and the Arab American University from the point of view of their faculty members "**

 **الدكتور جعفر وصفي أبو صاع -1**

**أصول تربية**

**أستاذ مساعد- جامعة فلسطين التقنية – خضوري- كلية الآداب والعلوم التربوية**

**Jaafar Wasfi Abu Saa**

**Fundamentals of Education**

**Palestine Technical University (Khadoori)**

**Faculty of Arts and Educational Sciences**

**jaafarabusaa@yahoo.com**

**2-ا . زوينه محمد قلالوة**

**معلمة مدرسة ، مديرية تربية جنين، وزارة التربية والتعليم العالي- فلسطين**

**Zuwainah Mohmmad Qalalweh**

**Education**

**Ministry of Education and Higher Education - Palestine**

**qalalwah@yahoo.com**

**3- الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة**

**أستاذ دكتور – جامعة القدس – كلية العلوم التربوية**

**Mahmoud Abu Samra**

**Fundamentals of Education**

**Al - Quds University - Faculty of Educational Sciences**

**m\_abusamra@yahoo.com**

**ا**

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية ( خضوري ) والجامعة العربية الأمريكية في جنين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين في العام الجامعي( 2018/2019)، والبالغ عددهم (462) عضواً، في حين جاءت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية، وعدد أفرادها (170) فرداً، ما نسبته (37%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من خمسة مجالات و(52) فقرة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في الجامعتين جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال الهيئة التدريسية في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية تعزى لمتغيرات الدراسة جميعها.

وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بضرورة العمل على تطوير مجالات البيئة الجامعية للوصول لبيئة جامعية جاذبة، تلبي حاجات الطلبة، وحاجات أعضاء الهيئة التدريسية .

**الكلمات المفتاحية:** البيئة الجامعية، جامعة فلسطين التقنية( خضوري)، الجامعة العربية الامريكية، الهيئة التدريسية، البيئة المساندة.

**Abstract:**

This study aims to identify The University Environment in the Palestine Technical University (Khadoori) and the Arab American University from the point of view of their faculty members. The study’s population consisted of462academic staff members in both universities in the academic year (2018/2019). The study used stratified random sampling and consisted of 170 members at around 37% of the study’s population.

The study adopted a descriptive method which consisted of five fields and (52) paragraphs.

The results of the study reveal that the perception of university environment by the sample in the two universities came at a high level and the students ranking first, while the faculty ranked last.

The results also indicate that there are no statistically significant differences between the averages of the sample of the study.

In light of the results of the study, the researcher recommends adopting the working on development of an attractive environment that meets the needs of the students and the faculty members.

**Keywords**: University Environment, Palestine Technical University (Kadoori), Arab American University, Faculty members, Supportive Environment.

**المقدمة:**

يعد التعليم الجامعي أحد المراحل التعليمية المتميزة في المجتمع ، كونه يؤدي رسالة لها أهمية خاصة، فيقع على عاتقه النهوض بالمجتمع لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، إذ يمتاز عالم اليوم بالتغير السريع والهائل في مجال المعرفة وكافة الميادين ، حيث ينظر إلى التعليم الجامعي بأن له الدور الأساسي الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع ورقيه، وبإعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة والقادرة على تحمل المسؤولية مستقبلا ،وكذلك إعداد القيادات الفكرية والتربوية القادرة على الإبداع وتوجيه الطاقات المتاحة أفضل توجيه.

ومن أجل اللحاق بركب الأمم المتقدمة، ترى الدول والمجتمعات النامية أنها بحاجة ماسة إلى كوادر وأدمغة مؤهلة، خلقياً ونفسياً واجتماعياً وعلمياَ وذهنياَ وفكرياً وعملياَ، في شتى العلوم والميادين. فلم يعد خافيا ما للجامعات من دور مهم وأساسي في تنمية المجتمعات البشرية وتطويرها، فهي التي تصنع حاضرها وتخطط معالم مستقبلها بوصفها القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية (السعود والسلطان ،2008).

ويعتمد المستقبل الدراسي للطالب الجامعي على درجة تكيفه وتوافقه الاجتماعي والثقافي مع البيئة الجامعية الجديدة التي ينتقل إليها للدراسة ، وباعتبار العملية التربوية هي اكتساب أسلوب حياة وثقافة المجتمع الذي يتلقى فيه الطالب الجامعي تعليمه علاوة على كونها اكتساب خبرات وتأهيلا علمياَ ، وأكاديمياَ ،وفنياَ ، ولأن الإنسان كائن اجتماعي ذو قدرة على التعامل مع مختلف الظروف والاستجابة لمستجدات الحياة فإن التكيف مع البيئة الجامعية يحتاج إلى عدد من المقومات الخاصة التي تجعل البيئة الجامعية بيئة صالحة للدارسة (القضاة ،2007).

وقد شهدت مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة تطورات كبيرة ومتسارعه، تمثلت بتوفير كافة الإمكانيات البشرية والمادية التي تؤدي إلى تحقيق دورها المطلوب ، وحظيت الجامعات باهتمام كبير، تجلى من خلال قيام أقسام ضمان الجودة والاعتماد بوضع قوائم معايير تم إعدادها بواسطة خبراء وباحثين في مجال التعليم العالي ومؤسساته لتشكل بمجملها قوائم تقويم لتلك المؤسسات من أجل توفير بيئة جامعية جاذبة، تسعى للارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم العالي وخريجيها. تتضمن هذه المعايير المستلزمات المادية والبشرية التي يجب توفرها في البيئة الجامعية المطلوبة، والتي تعنى بكافة مكونات هذه البيئة من أهداف ورسالة مؤسسة، والإمكانيات المادية المتوافرة في داخلها ومستوى خريجيها والكوادر البشرية، من كوادر أكاديمية وغيرها ممن يعملون في داخل المؤسسات التعليمية (دياب، 2005) .

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة، للتعرف إلى واقع البيئة الجامعية في جامعتين من جامعات الوطن، إحداهما حكومية، هي جامعة فلسطين التقنية( خضوري)، والأخرى خاصة، هي الجامعة العربية الأمريكية في جنين.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

تعد البيئة الجامعية بكافة مكوناتها ومجالاتها( الإدارة الجامعية، الهيئة التدريسية، الطلبة، البرامج الأكاديمية، البيئة المساندة ) من أهم المؤثرات المباشرة في أداء عضو هيئة التدريس، وفي انسجام الطالب مع الجامعة والتكيف مع كل مكوناتها. إن غياب مظاهر البيئة الجامعية السليمة أو الجاذبة، كما تسمى أحياناً، يعني غياب الإبداع لدى كل من الطالب وعضو هيئة التدريس على حد سواء. وهذا ما دفع الباحثون للشعور بأهمية المشكلة البحثية المتعلقة بالبيئة الجامعية. وعليه تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية

السؤال الأول: ما واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما؟

السؤال الثاني: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، والخبرة في التعليم الجامعي ؟

**أهداف الدراسة** :

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما.

- التعرف إلى مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع البيئة الجامعية لجامعتي فلسطين التقنية والعربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، والخبرة في التعليم الجامعي.

 **أهمية الدراسة:**

**أولاً: الأهمية النظرية**

- قلة الدراسات السابقة التي تطرقت للبيئة الجامعية في الجامعات بشكل عام، وجامعات فلسطين بشكل خاص، وهذا ما دفع الباحثون للقيام بهذه الدراسة.

**ثانياً: الأهمية العملية**

- تسليط الضوء على مفهوم البيئة الجامعية للجامعات، والبحث أكثر في مجالات البيئة الجامعية، ومعرفة نقاط القوة والضعف لكل جامعة، ومحاولة سد الثغرات في البيئة الجامعية لكل جامعة، والتعامل معها دراسة حالة والتوصل الى حلول خاصة بكل جامعة

 -تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال البيئة الجامعية من خلال دراسة حالة جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية، وبيان مدى توافر بيئة جامعية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة.

**حدود الدراسة :**

تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:

-الحدود المكانية: جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية في جنين.

-الحدود الزمانيه: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2017-2018م

-الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية .

**مصطلحات الدراسة :**

**البيئة الجامعية :**

هي البيئة التي تحيط بالطلبة والتي تؤثر وتتأثر بهم، وهي مجموعة من المقومات البشرية والمادية، وتتمثل المقومات البشرية في )البعد الأكاديمي، والبعد الإداري، والبعد الاجتماعي(، أما المقومات المادية فتتمثل في البعد الخدماتي، كقاعات الدراسة والمراسم الفنية والمكتبات ومختبرات الحاسوب والمرافق الجامعية والساحات والحدائق، ويُقصد بها الإمكانات والتسهيلات التي تُقدم للطالب داخل الحرم الجامعي(الصفدي،2015).

**البيئة الجامعية اجرائيا**:

هي كل ما يتعلق بالعملية التعليمة داخل الحرم الجامعي والتي تتمثل في تفاعل كل من ادارة الجامعة، والهيئة التدريسة، والطلبة لتوفير البرامج الاكاديمية والبيئة التعليمة المناسبة داخل الحرم الجامعي.

**جامعة فلسطين التقنية- خضوري (PTUK)** : هي إحدى مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، وهي الجامعة الحكومية التقنية الاولى والوحيدة في الضفة الغربية، والتي تتبع لوزراة التربية والتعليم العالي ، وتضم خمس كليات علمية وعدد من المراكز والمعاهد.

**الجامعة العربية الأمريكية :**هي أول جامعة خاصة في فلسطين. تأسست عام (( 2000 م بهدف تقديم التعليم المتميز والأبحاث. تقدم الجامعة برامج تعليمية للطلبة الراغبين بالالتحاق بها من فلسطين والخارج على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا. تحتوي الجامعة على مقرين دراسيين. الأول وهو الرئيسي في [مدينة جنين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%86%D9%8A%D9%86_%28%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%29) والثاني في [مدينة رام الله](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87).

**عضو هيئة التدريس:** كل من يقوم بالتدريس في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) ويحمل درجة الماجستير كحد أدنى.

**الإطار النظري، والدراسات السابقة:**

**ان** للتعليم الجامعي أهمية كبيرة في بناء الأوطان، بناءً مادياً يتمثل في التطور المادي، من اختراعات واكتشافات وما يلحق بها من رفاهية الأمم والشعوب، وبناءً معنوياً يتمثل في سيادة الدول المتقدمة علمياً، وتحكمها في كل مستلزمات الحياة. وما كان هذا يكون لولا العلم، والعلم الجامعي بالتحديد.

وللنظام الجامعي مدخلاته التي تتمثل: بالطالب وعضو هيئة التدريس، والمنهاج ،ومستلزمات العملية التعليمية، والمستلزمات المادية الأخرى ،والدوائر الخدمية . ثم تأتي العمليات وما تتضمنه من سياسات ،وبرامج ومحاضرات، واختبارات ،وأبحاث ،وتأليف ،ونشر، ومؤتمرات وندوات، كل هذا يقود إلى مخرجات جامعية تتمثل بالكادر الخريج الذي من المؤمل أن يكون قادرا ومؤهلا علميا وفكريا يلبي احتياجات الوطن بالشكل الذي يقود إلى تحقيق أهدافه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية(حارب،2016).

و تؤدي الجامعات دورا كبيرا في تنمية الفرد والمجتمع، فلم يعد دورها قاصرا على إعداد الطلاب للعمل في المهن المختلفة، بل امتد تأثيرها ليشمل عدة جوانب أخرى مثل: البحوث والدراسات التي تعود بالنفع على المجتمع؛ حيث تعد الجامعات من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع وأفراده (الدخيل،( 2011 . ومن وظائف الجامعة :التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان، مع إمكانية أن يطغى أحدها على الآخر في جامعة معينة، أو في وقت محدد. فقد تركز جامعة معينة على التدريس بالدرجة الأولى، وتهمل الوظيفتين الباقيتين. في حين يكون جل اهتمام جامعة أخرى البحث العلمي لخدمة البشرية.

ومن هنا تأتي أهمية الجامعة، أي من دورها، هذه الأهمية التي تكمن في كل مناحي الحياة، فأينما يلتفت المرء يجد الجامعة، والمقصود يجد ما عمله وأنجزه الباحثون والمدرسون في الجامعة ومراكز البحث العلمي، فهذه وسائل الاتصالات، وتلك المواصلات، بحيث يوجد اكتشافات علوم الفلك، وتلك اكتشافات علوم الذرة والنواة، والطب ،والهندسة ،والحاسوب، والأسلحة الفتاكة وغيرها. ناهيك عن الخريجين الذين يقومون بدور القوى البشرية في المجتمع. هذه هي الجامعة، وهذا دورها، وهنا تكمن أهميتها(2015 Bitola,).

وحتى تستطيع الجامعات القيام بدورها هذا، سواء في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع، أم في مجال التدريس وبناء شخصية الطالب، لا بد من بيئة جامعية تساعد على الوصول إلى هذه النتائج. هذه البيئة التي تسمى بيئة صحية أحياناً، وبيئة جاذبة أحياناً أخرى، وبيئة سليمة مرة ثالثة، هي البيئة القادرة على احتضان الطالب المبدع والأستاذ المبدع.

فقد تعددت وظائف الجامعة وتنوعت ؛ولكنها جميعا كانت تصب في ثلاث وظائف رئيسية لا تختلف في أي مكان في العالم ولا في جامعة عن أخرى وهذه الوظائف هي: التدريس ،و البحث العلمي ، و خدمة المجتمع( البرغوثي وأبو سمرة، 2007).

 **مفهوم البيئة الجامعية:**

اهتم الكثير من الباحثين في الدول العربية والاجنبية بالبيئة الجامعية ؛ لما لها من أثر واضح على المتعلم، الذي يعد محور العملية التعليمية، ومدى تأثيرها على التحصيل وتنمية المهارات والمعارف لديه، هذا من جانب، ومن جانب آخر تأثيرها على أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة، في التدريس والبحث العلمي.وقد عرفها أبو سمرة وآخرون (2008، ص126) بأنها: "الجو الجامعي العام الذي يحيط بالطلبة، وما لها من علاقة بالتأثير في شخصياتهم والتي تتمثل بالمناهج وأساليب التدريس والإدارة والعلاقات العامة بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة أنفسهم والمرافق والخدمات والأبنية، ومجموع النشاطات العلمية والأدبية والفنية والرياضية والترفيهية التي يوفرها الجو الجامعي العام.

ويرى جودة(2000 ، ص159 )أن البيئة التعليمية الجامعية عبارة عن مجموعة من العوامل المادية والتنظيمية والسلوكية والاجتماعية والتي تحيط بالطالب داخل كليته أو معهده التعليمي وتؤثر في سلوكه، ومن ثم دافعه إلى الإنجاز، وذلك من خلال ما توفره هذه البيئة للطالب من فرص لإشباع حاجاته ورغباته.

ويرى الباحثونأن البيئة الجامعية تسهم في بناء شخصية الطلبة ، بما تمتلكه من دور كبير في التأثير في قيمهم، وجذبهم لحب التعلم وزيادة دافعتيهم نحو التعلم وتنمية روح الإبداع لديهم، وهذا يكون بتأثير عدة عوامل: منها ما يتعلق بالمناهج، وأعضاء هيئة التدريس، والعلاقات الاجتماعية والزمالة والأنشطة، وغير ذلك من عناصر وعوامل، وتعد الجامعة بما تشتمل عليه من مرافق وأنشطة وأندية وغيرها بمنزلة مجتمع مصغر، أو صورة مصغرة للمجتمع الأكبر، فالحياة الجامعية ليست مجرد قاعات تدريسية ومحاضرات وأساتذة، بل هي محصلة التفاعل بين عناصر العمل الجامعي جميعها.

**أهمية البيئة الجامعية**

إن للبيئة الجامعية التي يمكث فيها الطالب والمدرس الدور الرئيس في نمو ونهوض كلاهما أو العكس ؛ فكلما كانت البيئة الجامعية متمثلة بعناصرها (قوية وجيدة) ؛ أتاحت الفرصة للإبداع والتميز والإنتاج فكل عنصر من عناصر البيئة الجامعية يلعب دورا مهما في هذه المهمة، فكلما كانت الإدارة الجامعية قوية ومتفهمة وقادرة على إدارة الأمور بشكل ممتاز وميسر كلما ساعدت على النهوض بكل من الطالب والمعلم ،وكذلك عضو هيئة التدريس نفسه كلما أتيحت له فرصة للنمو والتطوير والدعم وتقديم الحوافز والمكافآت والمساعدة بكل الجوانب المادية والمعنوية ، زادت الفرصة للإبداع والتميز والتطور، وفي المقابل تميز طلابه ،وكذلك الطلبة كلما كان الطالب ذوو قيم ومبادئ والتزام أخلاقي وأكاديمي ، كان قادرا على الإنتاج والتقدم والتميز ، وأيضا البرامج الأكاديمية كلما كانت ذوو مستوى فكري عالي وقيم وهادف ومرتبط ارتبطا وثيقا مع التخصص الذي وضعت لأجله ، ساهمت في تخريج كوادر متعمقة ومتمكنة من كل جانب من جوانب هذا التخصص، وقادرة على التعامل مع الأزمات أو المعضلات التي قد تواجه الطلبة أو الهيئة التدريسية في حياتهم ، بالإضافة إلى البيئة المساندة والتي هي عبارة عن (المكونات المادية) كلما توفرت بمقاييس ومواصفات مطلوبة ، ساعدت على عملية التعلم مثل القاعات الدراسية المزودة بالتكنولوجيا والتي تسهم في تسهيل محتوى المادة التعليمية ، بالإضافة إلى توافر المكتبات والمختبرات والأندية والمرافق الصحية والبيئة النظيفة والحدائق الخضراء وأماكن تناول الطعام كل هذا يساعد على تسهيل وتطوير عملية التعليم والتعلم (الحولي، 2009).

**عناصر البيئة الجامعية ومكوناتها**

تعددت الآراء حول عناصر ومكونات البيئة الجامعية، ولكن كان هناك اتفاق بأن تلك العناصر تلعب دورا أساسياً في تكوين شخصية الطالب الجامعي، وتترك أثرا واضحا في قيمه الأخلاقية والاجتماعية والدينية، وتؤثر في جذبه للتعلم والعمل والإبداع. إضافة إلى دورها على استقطاب أعضاء هيئة تدريس قادرين على تحمل مسؤوليات العمل الجامعي، والقيام بوظيفته ضمن وظائف الجامعة بما يخدم الجامعة والمجتمع على حد سواء وتعد الإدارة الجامعية، والهيئة التدريسية،والطلبة، والبرامج الأكاديمية، و البيئة المساندة ومن أهم عناصر البيئة الجامعية مايلي:)عتيق،( 2013 .

أولا: الإدارة الجامعية: هي قمة الهرم في الجامعة، وهي المسؤولة عن تنفيذ كل ما له علاقة بوظائف الجامعة، ويكون ذلك تحت إشراف جهة معينة، قد تكون مجلس أمناء، أو مجلس إدارة الجهة المالكة للجامعة. حيث أنها تتصف بالكفاءة والفاعلية والقادرة على التكيف للاضطلاع بدورها في الإصلاح والتطوير، وإقامة علاقات عمل جيدة مع الجهات والأجهزة الداعمة والممولة (الخطيب، 2006).

ثانيا: الهيئة التدريسية: يعتبر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أهم مداخلات التعليم الجامعي، إن لم تكن أهمها على الإطلاق وتتوقف عناصر الجودة والكفاية في التعليم الجامعي على نوعية أعضاء هيئة التدريس به، ويتوقف نجاح النظم التعليمية عموما على مدى وفرة نوعية المعلم، فإن معلم المعلم يعد بمثابة المحدد لنوعية من يقومون بهذه المهمة، وعلى ذلك فان هيئات التدريس بمؤسسات التكوين من حيث إعدادهم ومستواهم وأوضاعهم تعتبر جميعا من الأمور التي ينبغي الاهتمام بها إذا أريد لتلك المؤسسات أن تقوم بمهامها بفاعلية ونجاح (مجاهد وبدير، 2004).

ثالثا: الطلبة: ومن أهم المسؤوليات الأساسية للجامعة توفير الفرص التعليمية المختلفة للطلاب، ليتمكنوا من فهم المجتمع الذي يعيشون فيه واكتساب الكفاية الفنية والأكاديمية في المجال المهني الذي يختارونه، وبلوغ معايير مناسبة للسلوك الأكاديمي واستكشاف الميول المهنية والثقافية للطلاب وتوجيههم وإرشادهم مهنيا. كما أن من المسؤوليات الأساسية التي تقع على الجامعة هي توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب، تساعدهم على النمو المتطور الكلي، وتمكينهم من التكيف مع مجتمعهم) 2011, BAY). وتقوم هذه البيئة الجامعية بدورها الأساس في تنمية الإبداع لدى الطلبة، والكشف عن مواهبهم، وبالتالي يتم العمل على إعدادهم ليكونوا علماء المستقبل.

رابعا: البرامج الأكاديمية: إن البرامج الأكاديمية (المقررات الدراسية( في التعليم الجامعي تُعد عاملا مهما من عوامل النجاح الذي تسعى إليه مؤسسات التعليم العالي، وعليه فلا بد أن تُبنى على عددٍ من المقومات، منها التخطيط للمقررات بطريقة متتابعة التسلسل، وأن يكون بناؤها وفقا لمبادئ عامة يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس، وأن يتم تصميم المقررات الدراسية من قبل أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين والتربويين وفق الخطوط العامة التي ترسمها الهيئات العلمية والمنظمات المهنية، كذلك لا بد أن تشتمل المقررات على المهارات والمعارف الضرورية بالإضافة إلى ضرورة مواكبة المناهج والمقررات الدراسية للاتجاهات العالمية المعاصرة.(بريكيت، والحميري، والحازمي، 2010).

خامسا: البيئة المساندة: ان توافر البيئة المساندة في الجامعة له دور رئيس في إيجاد بيئة جامعية جاذبة وفاعلة، للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء. فلا يمكن للتعليم الجامعي أن يستغنى عن أبسط مقوماته، فالمكتبة (الورقية) والمكتبة الالكترونية وهما قوام المطالعة والبحث (القناديلي،2006). والمباني والمرافق كافة، والمساحات والحدائق والملاعب والمقاصف، وأماكن الترفيه، والمختبرات وقاعات التدريس وغيرها، جميعها مكون أساس من مكونات البيئة الجامعية، (كيوه، وكينزي، وتوتش، وبيت، 2006).

 وفي ضوء مراجعة الباحثين للدراسات السابقة في هذا المجال، فقد وجد العديد من الدراسات التي بحثت موضوع البيئة الجامعية.

فقد هدفت دراسة الصرايرة(2016) الى التعرف على علاقة أبعاد البيئة الجامعية بكل من مستوى الطموح وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة جامعة مؤتة، تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من(678 ( طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وطبق عليهم ثلاثة مقاييس هي: مقياس البيئة الجامعية، ومقياس مستوى الطموح، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ايجابية ذات دلالة بين أبعاد البيئة الجامعية وكل من مستوى الطموح وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة في مستوى البيئة الجامعية وأبعادها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، أو للكلية، وجود فروق في بعدي المقررات التعليمية، الأنشطة والبرامج الجامعية ولصالح الكليات العلمية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة لأبعاد البيئة الجامعية الثلاثة (الأنشطة والبرامج الجامعية، القيم المجتمعية، الرضا عن أعضاء هيئة التدريس) تعزى للسنة الدراسية. وأظهرت فروق في الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة (المقررات التعليمية، الأنشطة والبرامج الجامعية، الطالب) لصالح طلبة السنة الرابعة.

وكذلك هدفت دراسة الصفدي (2015) الى التعرف إلى درجة تقدير طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى لجودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأداتين للدراسة وهما: استبانة جودة البيئة الجامعية واستبانة جودة الإنتاج الإبداعي وتكونت عينة الدراسة من ((173 طالباَ وطالبة أي ما نسبته (54.4%) من الطلبة المسجلين للعام الدراسي 2014/2015م في كلية الفنون الجميلة والبالغ عددهم (318) طالب وطالبة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة التقدير الكلية لجودة البيئة الجامعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وتقع عند وزن نسبي (60.13%)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطي تقديرات أفراد العينة لجودة البيئة الجامعية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة الديكور وأن درجة التقدير الكلية للإنتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى جاءت كبيرة، وتقع عند وزن نسبي (75.46%) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة لدرجة الإنتاج الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، بينما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين الدرجة الكلية لتقدير الإنتاج الإبداعي بمجالاته لدى أفراد عينة الدراسة بلغت (0.412).

وجاء هدف دراسة السليحات (2014) للكشف عن تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة كأداة دراسة تم تطبيقها على عينة تكونت من 800 طالب وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية/ المركز وكان من أهم نتائج الدراسة:

-أن تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي قد جاءت بدرجة مرتفعة.

-اختلفت تصورات الطلبة باختلاف الجنس في المجالين الثقافي والاقتصادي وكانت الفروق لصالح الذكور، كما اختلفت تصوراتهم باختلاف كلياتهم في المجال السياسي فقط وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية، واختلفت تصوراتهم باختلاف مكان إقامتهم في كل المجالات لصالح المدينة.

ودراسة الهلابي (2014) والتي هدفت للتعرف الى المقومات البشرية والمادية للبيئة الجامعية كما تراها طالبات الجامعة، وتحديد العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية والكشف عن الاختلافات بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية وفقا لاختلاف التخصص الدراسي والمستوى الدراسي .وتكونت عينة الدراسة من (181) طالبة من طالبات جامعة طيبة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي، وأعدت استبانه خاصة بالبيئة الجامعية تكونت من (19) محور واستخدمت استبانه خاصة بالمهارات الحياتية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية واستبانه المهارات الحياتية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص بين متوسطات درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية باستثناء محور المكتبة المركزية، ووجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات طالبات الجامعة على استبانه البيئة الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في بعض المحاور، في حين لم تكن هناك أي فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات الجامعة على استبانه البيئة الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في بعض المحاور، في حين لم تكن هناك أي فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات على استبانه المهارات الحياتية تعزى للمتغيرين السابقين (التخصص الدراسي، المستوى الدراسي).

اما دراسة الزبيدي (2012) فقد هدفت التعرف إلى مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات جامعة بابل، وهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المقومات المادية والأكاديمية للجامعة المثالية من وجهة نظر طالبات جامعة بابل، ولتحقيق أهداف البحث تم توزيع استبيان مكون من (99) عبارة على (200) طالبة من طالبات بعض كليات جامعة بابل، وبعد التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان، أظهرت النتائج أن جميع عبارات الاستبيان حازت على تقديرات عالية، وتمثل هذه العبارات معايير عامة لمقومات الجامعة المثالية ويمكن الاستناد إليها من قبل القائمين على العمل في لجان ومؤسسات ضمان الجودة والاعتمادية لمؤسسات التعليم العالي بشكل عام والخاصة بتعليم الفتاة الجامعية.

وكذلك دراسة (Hill &Epps, 2010) والتي هدفت للتعرف إلى أثر البيئة الصفية على آراء الطلاب وتقييمهم للتدريس في البيئة الجامعية"، وذلك للتعرف على أثر التعديلات التي أدخلتها جامعة كينيساو على البيئة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (238) طالب وطالبة من طلبة كلية التجارة، وأعد الباحثان استبيانا لاستطلاع آراء أفراد العينة حول عوامل ذات صلة بالصف الدراسي، وعضو هيئة التدريس، والمحتوى الدراسي، وأبدى أفراد العينة اراءهم عن التعديلات والتحسينات على البيئة الجامعية، وخاصة ما يتصل منها بالصفوف الدراسية مثل: المقاعد، الإدارة، وتنظيم القاعات، وآرائهم عن التدريس في الصفوف الدراسية المطورة، وأشار الطلبة الى أهمية هذه الجوانب في البيئة الجامعية.

اما دراسة (Lizzio, Wilson & Simons,2002) والتي هدفت إلى تقديم دراسة تطبيقية ونظرية بناء على طبيعة وأثر تصورات الطلبة الجامعيين حول البيئة الأكاديمية على نهجهم ومخرجاتهم التعليمية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستخدموا الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (2130) من الطلبة تم اختيارهم عشوائياً من 14 تخصصات مختلفة.

وكان من أهم نتائج الدراسة ان التصور الإيجابي حول البيئة التعليمية يؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي ونوعية المخرجات التعليمية، و يدفع الطلبة إلى استخدام نهج تعلم متعمق، وتؤثر بشكل ايجابي على التحصيل الدراسي.

وكذلك دراسة (Amlod,2000) والتي هدفت إلى الكشف عن إدراك الطلاب والطالبات للمناخ الأكاديمي في مستويات دراسية وأكاديمية مختلفة وفقاً للمتغيرات التالية : الجنس ، المستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي ولاختبار صحة الفروض قـام الباحث باستخدام استبيان المناخ الأكاديمي على عينة مكونة من (234) طالبا وطالبة من المستوى الرابع في التخصصات العلمية الصرفة واختصاصات العلوم الاجتماعية في بعض كليات جامعـة دنفـر " بالولايـات المتحدة الأمريكية وذلك بعد تحديد درجة الصدق والثبات . وكشفت النتائج عـن وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي وتفاعل متغير الجنس والتخـصص الأكـاديمي ومتغيـري المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في استجابة أفراد العينة من الطـلاب والطالبـات لإدراك المنـاخ الأكاديمي . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي وتفاعل متغير الجنس والمستوى الدراسي وتفاعل متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكـاديمي فـي إدراك المنـاخ .

### التعقيب على الدراسات السابقة:

### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من أربعة وجوه كما يلي:

-**من حيث موضوع الدراسة**: تعددت الدراسات التي تناولت موضوع البيئة الجامعية، فقد اتجهت بعض الدراسات للتعرف إلى علاقة البيئة الجامعية بثقافة الحوار والقيم الإنسانية لدى الطلبة كدراسة الصفدي (2015) والهلابي (2014)، والزبيدي (2012).

**-من حيث المنهج**: اتفقت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، كدراسة حارب (2016) والصفدي (2015) والسليحات (2014).

**-من حيث الأداة المستخدمة**: اتفقت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة رئيسة: كدراسة حارب (2016)، والصفدي (2015)، والسليحات (2014)، والهلابي 2014)) .

**-من حيث المجتمع والعينة**: اختلفت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمجتمعات أخرى للدراسة، وأخذ العينة منها كدراسة الصفدي (2015)، ودراسة السليحات (2014)، ودراسة الهلابي (2014) ،ودراسة الزبيدي.

-**من حيث متغيرات الدراسة:** اختلفت الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة ككل أو كجزء بحسب موضوع الدراسة، كدراسة الصفدي (2015) ,دراسة السليحات (2014) ودراسة الهلابي (2014) .

بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية (الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي).

**بخصوص الدراسة الحالية**:

-تعد الدراسة الحالية –على حد علم الباحثون الأولى من نوعها في الضفة الغربية؛ لأنه لم يتم التطرق سابقا لدراسة البيئة الجامعية في جامعات الضفة، وهناك دراستين تطرقتا للبيئة الجامعية في غزة من وجهة نظر الطلبة، ولا يوجد في فلسطين دراسة للبيئة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مما يساعد في فتح المجال أمام الباحثين بما قد تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج لإجراء دراسات أخرى.

-تناولت الدراسة الحالية مجالات البيئة الجامعية الخمسة وهي (الإدارة الجامعية،أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، البرامج الاكاديمية، البيئة المساندة) وبالمحصلة فهذه الدراسة ألمت بمكونات البيئة الجامعية البشرية (ادارة جامعية، اعضاء هيئة تدريس، طلبة) ومكونات مادية (برامج أكاديمية، بيئة مساندة).

-لوحظ أن هناك ندرة في الدراسات المحلية لموضوع البيئة الجامعية في فلسطين لذلك اختارت الباحثون هذا الموضوع لسد النقص في هذا المجال.

-جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى توافر مقومات البيئة الجامعية في جامعتين فلسطينيتين احداهما خاصة والأخرى حكومية.

# الطريقة والإجراءات

## منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي (الكمي والنوعي)؛ وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم التعرف على البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية فيهما"

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) جامعة فلسطين التقنية- خضوري والجامعة العربية الأمريكية، للعام الجامعي 2018/2019، والبالغ عددهم (462) عضواً ( وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية،2017)

والجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعه:

 جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة في جامعتي فلسطين التقنية(خضوري)والجامعة العربية الأمريكية

|  |  |
| --- | --- |
| **الجامعة** | **أعضاء الهيئة التدريسية** |
| فلسطين التقنية (خضوري) | 217 |
| الجامعة العربية الأمريكية | 245 |
| المجموع | 462 |

## عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (170) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين، وقد تم اختيارهم عشوائياً، (عشوائية طبقية)، وتعادل ما نسبته ((37% من مجتمع الدراسة الخاص بأعضاء هيئة التدريس، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة هذه وفق متغيراتها المستقلة.

 جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **المستوى** | **العدد** | **النسبة المئوية** |
| **الجامعة** | جامعة فلسطين التقنية -خضوري | 81 | 47.6 % |
| الجامعة العربية الامريكية | 89 | 52.4 % |
| **الجنس** | ذكر | 135 | 79.4% |
| انثى | 35 | 20.6% |
| **الخبرة في التعليم الجامعي** | اقل من 5 سنوات | 52 | 30.6% |
| من 5-10 سنوات | 54 | 31.8% |
| أكثر من 10 سنوات | 64 | 37.6% |

## أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة الصفدي (2015)، دراسة الزبيدي (2012)، والأدوات المستخدمة فيها، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها، تم تطوير استبانة، وذلك من أجل التعّرف على البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما "وتكونت أداة الدارسة (الاستبانة) في صورتها الأولية من قسمين:

الجزء الأول: معلومات عامة عن عينة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في كل من الجامعتين وهي: الجامعة، الجنس، والخبرة في التعليم الجامعي.

الجزء الثاني: اشتمل على مجالات الدراسة وفقراتها ,والبالغ عددها(52) وجاءت كالتالي:

-المجال الأول:الإدارة الجامعية وعدد فقراته (10) فقرات.

-المجال الثاني: الهيئة التدريسية وعدد فقراته (10) فقرات.

-المجال الثالث: الطلبة وعدد فقراته (10) فقرات.

-المجال الرابع: البرامج الأكاديمية وعدد فقراته (10) فقرات.

-المجال الخامس: البيئة المساندة وعدد فقراته (12) فقرة.

علماً أن طريقة الإجابة على هذه الفقرات قد كانت وفق سلم ليكرت الخماسي وتم إعطاء الوزن لقياس اتجاهات العينة نحو كل فقرة على النحو التالي: كبيرة جداً (5)، كبيرة (4)، متوسطة،(3)، قليلة (2)، قليلة جداً (1).

##  صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث تم توزيعها على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتربية، وأساليب التدريس، وعددهم (10) محكمين والطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث:

-مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً

-مدى شمول الفقرات للجانب موضوع الدراسة

-إضافة أي تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق أداة الإستبانة أيضاً بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الإستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية لجميع فقرات الإستبانة، ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. ويبينها الجدول (3)

 جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (**Person Correlation**) لمصفوفة ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية لذلك المجال:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال الأول | معامل R | الدلالة | المجال الثاني | معامل R | الدلالة | المجال الثالث | معامل R | الدلالة |
| 1 | 0.51 | 00.0\*\* | 1 | 0.32 | 00.0\*\* | 1 | 0.57 | 00.0\*\* |
| 2 | 0.39 | 00.0\*\* | 2 | 0.57 | 00.0\*\* | 2 | 0.62 | 00.0\*\* |
| 3 | 0.68 | 00.0\*\* | 3 | 0.62 | 00.0\*\* | 3 | 0.70 | 00.0\*\* |
| 4 | 0.64 | 00.0\*\* | 4 | 0.667 | 00.0\*\* | 4 | 0.61 | 00.0\*\* |
| 5 | 0.542 | 00.0\*\* | 5 | 0.67 | 00.0\*\* | 5 | 0.49 | 00.0\*\* |
| 6 | 0.539 | 00.0\*\* | 6 | 0.615 | 00.0\*\* | 6 | 0.62 | 00.0\*\* |
| 7 | 0.533 | 00.0\*\* | 7 | 0.623 | 00.0\*\* | 7 | 0.51 | 00.0\*\* |
| 8 | 0.734 | 00.0\*\* | 8 | 0.552 | 00.0\*\* | 8 | 0.72 | 00.0\*\* |
| 9 | 0.739 | 00.0\*\* | 9 | 0.484 | 00.0\*\* | 9 | 0.59 | 00.0\*\* |
| 10 | 0.38 | 00.0\*\* | 10 | 0.31 | 00.0\*\* | 10 | 0.45 | 00.0\*\* |
| **المجال الرابع** | **معامل R** | **الدلالة** | **المجال الخامس** | **معامل R** | **الدلالة** | المجال الكلي | **معامل R** | **الدلالة** |
| 1 | 0.40 | 00.0\*\* | 1 | 0.44 | 00.0\*\* | 1 | 0.86 | 00.0\*\* |
| 2 | 0.60 | 00.0\*\* | 2 | 0.52 | 00.0\*\* | 2 | 0.82 | 00.0\*\* |
| 3 | 0.72 | 00.0\*\* | 3 | 0.72 | 00.0\*\* | 3 | 0.75 | 00.0\*\* |
| 4 | 0.54 | 00.0\*\* | 4 | 0.65 | 00.0\*\* | 4 | 0.78 | 00.0\*\* |
| 5 | 0.62 | 00.0\*\* | 5 | 0.51 | 00.0\*\* | 5 | 0.99 | 00.0\*\* |
| 6 | 0.63 | 00.0\*\* | 6 | 0.58 | 00.0\*\* |
| 7 | 0.65 | 00.0\*\* | 7 | 0.49 | 00.0\*\* |  |  |  |
| 8 | 0.67 | 00.0\*\* | 8 | 0.39 | 00.0\*\* |
| 9 | 0.54 | 00.0\*\* | 9 | 0.53 | 00.0\*\* |
| 10 | 0.48 | 00.0\*\* | 10 | 0.43 | 00.0\*\* |
| 11 | 0.62 | 00.0\*\* |
| 12 | 0.49 | 00.0\*\* |

##  ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثون من التحقق من ثبات أداة الدراسة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات وفق معادلة الثبات كرونباخ الفا (Cranach’s *Alpha*)، وكانت الدرجة الكلية (0.92) وهذه النتيجة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية تفي بأغراض الدراسة .

**مفتاح تصحيح المقياس:**

وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد المقياس الوزني التالي:

**الجدول (4) تقدير درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة**

|  |  |
| --- | --- |
| الدرجة | مدى متوسطها الحسابي |
| قليلة جداً | 1.80 – 1 |
| قليلة | 2.60 – 1.81 |
| متوسطة | 3.40 – 2.61 |
| كبيرة | 4.20 - 3.41 |
| كبيرة جداً | 5.0 - 4.21 |

## المعالجات الإحصائية:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) ، ومعادلة (كرونباخ ألفا)، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (Spss).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما؟**

للإجابة عن السؤال الأول استخرج الباحثون الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما على الدرجة الكلية للأداة ولمجالات الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **المجال** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الاستجابة** |
| 1 | **الإدارة الجامعية** | 3.81 | .53 | كبيرة |
| 2 | **الهيئة التدريسية** | 3.74 | .66 | كبيرة |
| 3 | **الطلبة** | 3.83 | .56 | كبيرة |
| 4 | **البرامج الأكاديمية** | 3.80 | .54 | كبيرة |
| 5 | **البيئة المساندة** | 3.79 | .47 | كبيرة |
| **الدرجة الكلية** | 3.79 | .47 | كبيرة |

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول(5) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية لأداة الدراسة (3.79)، مع انحراف معياري (47.0). كما تشير المتوسطات الواردة في الجدول أن مجال الإدارة الجامعية جاء بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (3.81)، أما مجال الهيئة التدريسية فقد جاء بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي مقداره (3.74). وقد يعزى هذا إلى احترام وتقدير عينة الدراسة (أعضاء الهيئة التدريسية) للإدارة الجامعية التي ينتمون إليها ورضاهم عن إداراتهم الجامعية، بينما هناك رضا أقل من ناحية أنفسهم لأنهم ربما يشعرون بالحاجة إلى التطوير المستمر وامتلاك سمات جاذبة أكثر لجذب طلابهم وبالتالي زيادة إنتاج الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزبيدي (2012).

أما بخصوص فقرات مجالات أداة الدراسة، تعرضها الجداول اللاحقة:

أولاً: مجال الإدارة الجامعية: ويبينه الجدول (6).

**جدول** (6) **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال** **الإدارة الجامعية مرتبة حسب الأهمية**

| **الرقم** | **نص الفقرة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **النسبة المئوية** | **درجة الإجابة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | لدى إدارة الجامعة رؤية تربوية واضحة | 4.14 | .77 | 83% | كبيرة |
|  | تتعامل إدارة الجامعة مع موظفيها بكل احترام | 3.93 | .99 | 79% | كبيرة |
|  | تحرص إدارة الجامعة على الارتقاء بمكانة الجامعة على مستوى الوطن | 3.92 | .84 | 78% | كبيرة |
|  | تطبق الجامعة الأنظمة والتعليمات على موظفيها بعدالة ونزاهة | 3.820 | .85 | 77% | كبيرة |
|  | تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس فيها على البحث العلمي | 3.78 | .80 | 76% | كبيرة |
|  | تقدم إدارة الجامعة نظام حوافز فعال لموظفيها  | 3.75 | 1.03 | 75% | كبيرة |
|  | توفر إدارة الجامعة الأمن الوظيفي لموظفيها | 3.74 | .98 | 75% | كبيرة |
|  | تحرص إدارة الجامعة على توفير ما يلزم للعملية التعليمية التعلمية | 3.73 | .86 | 75% | كبيرة |
|  | تعمل إدارة الجامعة على استقطاب المتميزين للعمل في الجامعة | 3.71 | .83 | 74% | كبيرة |
|  | يتم ترقية موظفي الجامعة وفق معايير مهنية | 3.62 | 1.15 | 73% | كبيرة |
| الإدارة الجامعية | 3.81 | 0.53 | 76% | كبيرة |

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول(6) أن درجة الإدارة الجامعية كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.81). وكانت أعلى فقرة ضمن مجال الإدارة الجامعية قد كانت للفقرة (الأولى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.14) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (لدى إدارة الجامعة رؤية تربوية واضحة)، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثامنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.62) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (يتم ترقية موظفي الجامعة وفق معايير مهنية)، ويعزي الباحثون السبب بخروج هذه النتيجة كون عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري والجامعة العربية الأمريكية لديهم إلمام ووعي بالأمور التي تقوم بها الإدارة الجامعية في الجامعتين منها على سبيل الذكر لا الحصر: تتعامل إدارة الجامعة مع موظفيها بكل احترام، وتحرص إدارة الجامعة على الارتقاء بمكانة الجامعة على مستوى الوطن، كما تطبق الجامعة الأنظمة والتعليمات على موظفيها بعدالة ونزاهة، بالإضافة إلى أنها تشجع أعضاء هيئة التدريس فيها على البحث العلمي، وتقدم إدارة الجامعة نظام حوافز فعال لموظفيها، وأيضاً توفر إدارة الجامعة الأمن الوظيفي لموظفيها، كما تحرص إدارة الجامعة على توفير ما يلزم للعملية التعليمية التعلمية.وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من حارب(2016) ، واختلفت مع دراسة هيل وايبس Hill& Epps (2010) ودراسة اوجو والوتو Ojogwu,& Alutu (2009).

ثانيا مجال أعضاء هيئة التدريس ويبين الجدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية:

| الرقم | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الإجابة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | يمتلك أعضاء هيئة التدريس مؤهلات علمية تتناسب واحتياجات الدوائر والاقسام | 3.85 | 3.46 | 77% | كبيرة |
| 2 | يعمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بروح الفريق | 3.84 | .98 | 77% | كبيرة |
| 3 | يتوافر في الجامعة العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس  | 3.82 | .92 | 77% | كبيرة |
| 4 | يتوافر في الجامعة اعضاء هيئة تدريس برتب علمية عالية(أستاذ مشارك وأستاذ) | 3.81 | 1.03 | 76% | كبيرة |
| 5 | يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة باحترام | 3.81 | .79 | 76% | كبيرة |
| 6 | يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرائق تدريس متطورة  | 3.80 | .93 | 76% | كبيرة |
| 7 | يتداول الطلبة كتباً من تأليف أعضاء هيئة التدريس في الجامعة | 3.75 | 1.01 | 75% | كبيرة |
| 8 | يشعر أعضاء هيئة التدريس بالرضا عن نظام الحوافز في الجامعة | 3.70 | .82 | 74% | كبيرة |
| 9 | يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير أنفسهم مهنياً | 3.61 | 1.04 | 72% | كبيرة |
| 10 | تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية  | 3.41 | .99 | 68% | كبيرة |
| الهيئة التدريسية | 3.74 | .66 | 74% | كبيرة |

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (7) أن درجة الهيئة التدريسية كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.74). وكانت أعلى فقرة ضمن مجال الهيئة التدريسية للفقرة (الثانية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.85) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (يمتلك أعضاء هيئة التدريس مؤهلات علمية تتناسب واحتياجات الدوائر والأقسام)

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (السابعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.41) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية). ويرى الباحثون بأن السبب بخروج هذه النتيجة بمتوسطات حسابية عالية كون عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية والجامعة العربية الأمريكية لديهم إلمام كبير بالصفات التي تتوافر في الهيئة التدريسية، حيث يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة باحترام، كما يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرائق تدريس متطورة، وأيضاً يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير أنفسهم مهنياً، بالإضافة إلى أنه تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس السمات القيادية، ويتوافر في الجامعة أعضاء هيئة تدريس برتب علمية عالية(أستاذ مشارك وأستاذ)، يشعر أعضاء هيئة التدريس بالرضا عن نظام الحوافز في الجامعة.

ثالثا: مجال الطلبة: ويبين الجدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الطلبة مرتبة حسب الأهمية:

| الرقم | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الإجابة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | يغلب على سلوكيات الطلبة الخلق الحسن | 4.04 | .74 | 81% | كبيرة |
| 2 | يبدي طلبة الجامعة اهتماماً ملحوظاً نحو العملية التعليمية التعلمية  | 3.94 | .87 | 79% | كبيرة |
| 3 | يلتزم الطلبة بأنظمة الجامعة وتعليماتها بخصوص المحاضرات | 3.90 | .87 | 78% | كبيرة |
| 4 | يتعامل الطلبة مع موظفي الجامعة باحترام | 3.88 | 1.64 | 78% | كبيرة |
| 5 | يبتعد الطلبة عن استخدام العنف داخل الحرم الجامعي | 3.87 | .90 | 77% | كبيرة |
| 6 | يسارع الطلبة لتقديم العون كلما استدعت الحاجة لذلك | 3.85 | .80 | 77% | كبيرة |
| 7 | يحرص الطلبة على ممتلكات الجامعة | 3.75 | .95 | 75% | كبيرة |
| 8 | يشارك الطلبة في الفعاليات التي تقيمها الجامعة  | 3.72 | .88 | 75% | كبيرة |
| 9 | يشارك الطلبة في أعمال تطوعية خارج الجامعة | 3.68 | .87 | 74% | كبيرة |
| 10 | لطلبة الجامعة مبادرات رائدة على مستوى الوطن | 3.62 | .93 | 73% | كبيرة |
| الطلبة | 3.83 | .56 | 77% | كبيرة |

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول(8) أن درجة مجال الطلبة كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.74). يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرة ضمن مجال الطلبة قد كانت للفقرة (العاشرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.04) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (يغلب على سلوكيات الطلبة الخلق الحسن)

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثانية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.62) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (لطلبة الجامعة مبادرات رائدة على مستوى الوطن). ويعزي الباحثون السبب في خروج هذه النتيجة كون عينة الدراسة من الهيئة التدريسية متفقين في إجاباتهم حول البيئة الجامعية المتعلقة بالطلبة، حيث يبدي طلبة الجامعة اهتماماً ملحوظاً نحو العملية التعليمية التعلمية، ويلتزم الطلبة بأنظمة الجامعة وتعليماتها بخصوص المحاضرات، كما يتعامل الطلبة مع موظفي الجامعة باحترام، بالإضافة إلى أنه يبتعد الطلبة عن استخدام العنف داخل الحرم الجامعي، يشارك الطلبة في الفعاليات التي تقيمها الجامعة.وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزبيدي (2012).

رابعا: مجال البرامج الأكاديمية؟ ويبين الجدول (9).

**جدول** (9) **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال** **البرامج الأكاديمية مرتبة حسب الأهمية**

| **الرقم** | **نص الفقرة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **النسبة المئوية** | **درجة الإجابة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | التخصصات العلمية في الجامعة تلبي احتياجات المجتمع  | 4.05 | .78 | 81% | كبيرة |
|  | يتيح المحتوى التعليمي في الجامعة الفرصة للإبداع  | 4.02 | .80 | 80% | كبيرة |
|  | يتميز المحتوى التعليمي في الجامعة بالتجديد المستمر  | 3.91 | .93 | 78% | كبيرة |
|  | المحتوى التعليمي في الجامعة يستقطب طلبة من ذوي المعدلات المرتفعة | 3.81 | 1.1 | 76% | كبيرة |
|  | يعمل المحتوى التعليمي في الجامعة على بناء شخصية الطالب  | 3.77 | .82 | 75% | كبيرة |
|  | يحافظ المحتوى التعليمي في الجامعة على قيم المجتمع وأصالته | 3.71 | 1.11 | 74% | كبيرة |
|  | تتميز الجامعة بتخصصات غير مطروحة في جامعات الوطن المشابهة | 3.69 | .91 | 74% | كبيرة |
|  | يوازن المحتوى التعليمي بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاراتية  | 3.68 | .88 | 74% | كبيرة |
|  | يراعي المحتوى التعليمي في الجامعة خصوصية المجتمع الفلسطيني  | 3.67 | .88 | 73% | كبيرة |
|  | ينمي المحتوى التعليمي روح المنافسة لدى الطلبة | 3.65 | .96 | 73% | كبيرة |
| البرامج الأكاديمية | 3.80 | .54 | 76% | كبيرة |

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول(9) أن أعلى فقرة ضمن مجال البرامج الأكاديمية قد كانت للفقرة (الأولى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.05) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (التخصصات العلمية في الجامعة تلبي احتياجات المجتمع )

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الثامنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.65) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (ينمي المحتوى التعليمي روح المنافسة لدى الطلبة).

ويرى الباحثون بأن السبب بخروج هذه النتيجة كون عينة الدراسة من الهيئة التدريسية يجمعون على أن البرامج الأكاديمية في الجامعة مناسبة جداً للطلبة، حيث يتميز المحتوى التعليمي في الجامعة بالتجديد المستمر، كما أن المحتوى التعليمي في الجامعة يستقطب طلبة من ذوي المعدلات المرتفعة، بالإضافة إلى أنه يراعي المحتوى التعليمي في الجامعة خصوصية المجتمع الفلسطيني، ويعمل المحتوى التعليمي في الجامعة على بناء شخصية الطالب، بالإضافة إلى أنه تتميز الجامعة بتخصصات غير مطروحة في جامعات الوطن المشابهة، ويوازن المحتوى التعليمي بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاراتية، أضف إلى ذلك أن المحتوى التعليمي في الجامعة يحافظ على قيم المجتمع وأصالته. وقد تعارضت دراسة السليحات (2014).

خامسا: مجال البيئة المساندة ويبين الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المساندة مرتبة حسب الأهمية:

| الرقم | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الإجابة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يتوافر في الجامعة المرافق المطلوبة للأنشطة الطلابية | 3.95 | .83 | 79% | كبيرة |
|  | يتوافر في الجامعة مساحات خضراء وحدائق | 3.88 | .85 | 78% | كبيرة |
|  | تلبي خدمات الكمبيوتر في الجامعة احتياجات الطلبة | 3.82 | 1.04 | 76% | كبيرة |
|  | يتوافر في الجامعة نظام مالي خاص بالطلبة المحتاجين | 3.82 | .910 | 77% | كبيرة |
|  | تتناسب ساحات الجامعة مع أعداد الطلبة واحتياجاتهم | 3.78 | .93 | 76% | كبيرة |
|  | تلبي المقاصف والمطاعم في الجامعة احتياجات الطلبة | 3.77 | .95 | 76% | كبيرة |
|  | توفر الجامعة خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة | 3.77 | .95 | 75% | كبيرة |
|  | تتوافر في الجامعة القاعات الدراسية الكافية | 3.74 | .92 | 75% | كبيرة |
|  | تقدم مكتبة الجامعة خدماتها للطلبة بشكل مرضٍ | 3.68 | 1.09 | 74% | كبيرة |
|  | تقدم الجامعة لطلبتها الرعاية الطبية المطلوبة | 3.64 | .96 | 73% | كبيرة |
|  | القاعات الدراسية مهيأة بالكامل لحضور المحاضرات  | 3.62 | 1.04 | 73% | كبيرة |
|  | تتوفر الكتب المقررة للطلبة في الأوقات المحددة | 3.57 | .96 | 72% | كبيرة |
| البيئة المساندة | 3.79 | .47 | 79% | كبيرة |

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول(10)أن أعلى فقرة ضمن مجال البيئة المساندة قد كانت للفقرة (الثانية عشر) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.95) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (يتوافر في الجامعة المرافق المطلوبة للأنشطة الطلابية).

أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي فقد حصلت الفقرة (الأولى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.57) وبدرجة استجابة (كبيرة) والتي تنص على (تتوفر الكتب المقررة للطلبة في الأوقات المحددة).

ويؤكد الباحثون في هذا المجال بأن السبب بخروج هذه النتيجة كون عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية لديهم إلمام كبير بالبيئة المساندة في الجامعة، حيث يتوافر في الجامعة مساحات خضراء وحدائق، كما تلبي خدمات الكمبيوتر في الجامعة احتياجات الطلبة، وأيضاً يتوافر في الجامعة نظام مالي خاص بالطلبة المحتاجين، أضف إلى ذلك تقدم مكتبة الجامعة خدماتها للطلبة بشكل مرضٍ، والقاعات الدراسية مهيأة بالكامل لحضور المحاضرات.واتفقت هذه النتائج مع كل من دراسة ليزيو واخرون(2002)، وتعارضت مع دراسة اوجوجو والوتو (2009).

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي.

وقام الباحثون بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني من خلال فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة منه، وهي كالتالي:

###  نتيجة الفرضية الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(t-test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) كما يبينها جدول (11)

**جدول (**11)**: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقويم البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية فيهما. تعزى لمتغير الجامعة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مستوى الدلالة  | قيمة ت المحسوبة  | درجات الحرية  | الانحراف المعياري  | المتوسط الحسابي | العدد | الجامعة  | المجال |
| .05 | 2.00 | 168 | .53 | 3.90 | 81 | فلسطين التقنية (خضوري) | الإدارة الجامعية |
| .51 | 3.74 | 89 | الجامعة العربية الأمريكية |
| .96 | .04 | 168 | .61 | 3.74 | 81 | فلسطين التقنية (خضوري) | الهيئة التدريسية |
| .72 | 3.74 | 89 | الجامعة العربية الأمريكية |
| .03 | 2.15 | 168 | .56 | 3.92 | 81 | فلسطين التقنية (خضوري) | الطلبة |
| .54 | 3.74 | 89 | الجامعة العربية الأمريكية |
| .01 | 2.48 | 168 | .55 | 3.90 | 81 | فلسطين التقنية (خضوري) | البرامج الأكاديمية |
| .51 | 3.70 | 89 | الجامعة العربية الأمريكية |
| .07 | 1.83 | 168 | .46 | 3.85 | 81 | فلسطين التقنية (خضوري) | البيئة المساندة |
| .46 | 3.72 | 89 | الجامعة العربية الأمريكية |
| .06 | 1.93 | **168** | .46 | 3.86 | 81 | فلسطين التقنية (خضوري) | **الدرجة الكلية** |
| .45 | 3.73 | 89 | الجامعة العربية الأمريكية |

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقويم البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية فيهما. تعزى لمتغير الجامعة وفق الدرجة الكلية. وقد يفسر الباحثون ذلك إلى أن كلا الجامعتين ملزمتين بإتباع أنظمة وقوانين وزارة التربية والتعليم العالي، بالإضافة إلى ان أي جامعة تسعى إلى التميز والارتقاء فتسعى إلى توفير بيئة جامعية جيدة قدر المستطاع سواء أكانت الجامعة جامعة حكومية أم جامعة خاصة، فمن ناحية الإدارة الجامعية كلا الإدارتين ملزمة بقوانين التعليم العالي والحرص على التواصل مع الطلاب والعاملين ووضع الامتيازات اللازمة لتشجيع جميع الأطراف المعنية، والسعي لتوفير الخدمات اللازمة للجميع، ومن ناحية أعضاء هيئة تدريس تسعى كلتا الجامعتين لاستقطاب النخبة وذوي الكفاءة والخبرة. وأما من ناحية الطلبة فتسعى الجامعتين لتوجيه الطلبة وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم كما أنها تسعى لأن يكون لهم دور فاعل سواء أثناء الدراسة في الجامعة أو حتى بعد تخرجهم. والبرامج الأكاديمية فكلتا الجامعتين تسعيان لتنمية شخصية الطالب وتنمية روحه الوطنية والحرص على تلقيه التعلم المناسب وفق تخصصه وإلمامه بجميع مجالات تخصصه ليكون قادرا على الثبات في سوق العمل.

###  نتيجة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(t- test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test). كما بينها جدول (12)

**جدول (12): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية( خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مستوى الدلالة** | **قيمة ت ت المحسوبة** | **درجات الحرية** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **العدد** | **الجنس** | **المجال** |
| .23 | 1.19 | 168 | .54 | 3.79 | 135 | ذكر | الادارة الجامعية |
| .45 | 3.91 | 35 | انثى |
| .24 | 1.17 | 168 | .61 | 3.71 | 135 | ذكر | الهيئة التدريسية |
| .84 | 3.86 | 35 | انثى |
| .53 | .62 | 168 | .60 | 3.81 | 135 | ذكر | الطلبة |
| .35 | 3.88 | 35 | انثى |
| .26 | 1.11 | 168 | .56 | 3.77 | 135 | ذكر | البرامج الاكاديمية |
| .44 | 3.89 | 35 | انثى |
| .30 | 1.02 | 168 | .49 | 3.77 | 135 | ذكر | البيئة المساندة |
| .37 | 3.86 | 35 | انثى |
| .22 | 1.22 | 168 | .48 | 3.77 | 135 | ذكر | **الدرجة الكلية** |
| .38 | 3.88 | 35 | انثى |

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس وفق الدرجة الكلية.

ويفسر الباحثون ذلك الى أن أي إجراء وأي قانون ترغب إدارة الجامعة في تطبيقه فسيتم تطبيقه على الذكور والإناث على حد السواء، فلا يوجد تمييز بين الذكور والإناث، كذلك عند تعيين أعضاء هيئة التدريس تكون الأولوية للأكفأ وليس ذكور أو إناث، والخدمات التي تقدم فهي تقدم للجميع بغض النظر عن جنسهم، والبرامج الأكاديمية الموجودة متاحة للجميع، والأنشطة متاحة للجميع وهكذا. وهذا اتفق مع دراسة الصفدي (2015)، ودراسة الصرايرة(2016) ودراسة Amlod(2000).

### نتيجة الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((α ≤ 0.05 بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (F) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية للدراسة، كما بينها الجدول (13)

**جدول رقم (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية( خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مستوى الدلالة** | **قيمة "ف" المحسوبة** | **متوسط المربعات** | **درجات الحرية** | **مجموع المربعات** | **مصدر التباين** | **المجال** |
| .93 | .08 | .02 | 2 | .04 | بين المجموعات | الإدارة الجامعية |
| .28 | 167 | 47.50 | داخل المجموعات |
| 169 | 47.54 | المجموع |
| .99 | .02 | .01 | 2 | .01 | بين المجموعات | الهيئة التدريسية |
| .45 | 167 | 75.85 | داخل المجموعات |
| 169 | 75.86 | المجموع |
| .90 | .10 | .03 | 2 | .06 | بين المجموعات | الطلبة |
| .32 | 167 | 52.99 | داخل المجموعات |
| 169 | 53.06 | المجموع |
| .16 | 1.83 | .53 | 2 | 1.07 | بين المجموعات | البرامج الأكاديمية |
| .29 | 167 | 48.72 | داخل المجموعات |
| 169 | 49.79 | المجموع |
| .93 | .07 | .02 | 2 | .032 | بين المجموعات | البيئة المساندة  |
| .23 | 167 | 37.51 | داخل المجموعات |
| 169 | 37.54 | المجموع |
| .81 | .21 | .05 | 2 | .091 | بين المجموعات | **الدرجة الكلية** |
| .22 | 167 | 36.64 | داخل المجموعات |
| 169 | 36.73 | المجموع |

يتضح من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي وفق الدرجة الكلية.

وقد يفسر ذلك إلى أن ان الجامعات في تطور مستمر وأن بداية الجامعتين كانت قوية فكلاهما بدا ببيئة جامعية جيدة منذ القدم وهذه الميزة ساعدت على تكون فكرة ايجابية لمن تم تعينهم حديثا في سلك التعليم في كلتا الجامعتين و من كانوا قد عملو في التدريس لسنوات عديدة في الجامعتين لاحظوا التقدم والتطور والسعي للنهوض بالجامعتين والحصول على بيئة جامعية مناسبة للجميع.

# التوصيات:

### ضرورة دعم الإدارة العليا بالجامعة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.وتوافر مراكز تدريب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس، والعمل على تطبيق القوانين والانظمة والتعليمات بعدالة ونزاهة عليهم.

### - الاهتمام أكثر بموضوع البيئة الجامعية بشكل عام في الجامعات الفلسطينية خاصة والعالمية عامة، واستقطاب الكافاءات والخبرات المميزة من اعضاء هيئة التدريس.

- ان تواكب ادراة الجامعتين التطورات الحديثة في اعداد البرامج الاكاديمية والفريدة من نوعها لاستقطاب طلبة من ذوي المعدلات العالية.

### - توافر الأماكن المناسبة لعمل أعضاء هيئة التدريس والتوسع في المهام والبعثات العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس.

### - أغلب الدراسات التي تمت عن البيئة الجامعية كانت من وجهة نظر الطلبة فقط ودراسات قليلة جدا كانت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين؛ لذا بوصي الباحثون بأن تولى هذه الفئات اهتمام أكثر في الدراسات القادمة.

### المراجع العربية:

* أبو السميد، سهيلة والظاهر، مي. (2011) . البيئة الجامعية ومدى تأثيرها على سلوك طلبة

 جامعة البتراء، **مجلة العلوم التربوية**، مصر، المجلد19، العدد،269-306.

* أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الإله.(2008)، المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد13،115-151.
* البرغوثي، عماد أحمد، وأبوسمرة، محمود أحمد.(2007). مشكلات البحث العلمي في العالم

 العربي. **مجلة الجامعة الاسلامية**، المجلد 15، العدد2. 1133-1155.

* بريكيت، أكرم والحميري، عبد القادر والحازمي، محمد. ( 2010). مقومات البيئة الجامعية الجاذبة. **ندوة التعليم العالي للفتاة**.الأبعاد والتطلعات،جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية .من 4-6/1/2010
* جودة، يسري السيد. (2000). قياس أثر بعض المتغيرات الشخصية والبيئية على دافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق. **مجلة البحوث التجارية** ، كلية التجارة، جامعة الزقازيق. ، مجلد22، عدد11،125-137.
* حارب، عبد الله .(2016). **معايير مقترحة لتميز الإدارة الجامعية الحكومية في ضوء منظومة التميز الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
* الحولي، عليان. (2009). تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهه نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية بغزة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد17،1.
* الخطيب، أحمد. (2006). **الإدارة الجامعية** ، عالم الكتب، اربد، الأردن.
* الدخيل، عبدالعزيز عبدالله .(2011). التعليم **العالي ماله وما عليه .** شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، الرياض.
* دياب، سهيل .(2005). مؤشرات الجودة وتوظيفها في تنظيم التعليم والتعلم، **مجلة الجودة في التعليم العالي**، الجامعة الإسلامية : غزة، المجلد1، العدد2.10-14.
* الزبيدي، جودت. (2013)، مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات جامعة بابل، **مجلة جامعة بابل** -العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد2.556-570
* السعود، راتب والسلطان، سوزان. (2008). سلوك التطوع التنظيمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد 9، عدد ،31-58.
* السليحات، ملوح مفضي.(2014). تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة، **دراسات العلوم التربوية** -الأردن، المجلد 41، العدد1،204-222.
* الصرايرة ، احمد مثقال(2016). **علاقة البيئة الجامعية في رقع مستوى الطموح وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير غي رمنشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
* الصفدي، رامي .(2015). **جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة .

 الطويل، هاني .(1999). **الإدارة التعليمية- مفاهيم وآفاق**، الاردن: دار وائل للطباعة والنشر.

* عتيق، منى ( 2013 ). .الطالب الجامعي مشروع المستقبل، نظرة واقعية تحليلية، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، المجلد 1، العدد1،31-43
* القناديلي، جواهر. (2006). **الخدمات الطلابية**، القاهرة: مركز الخبرات المهنية –بميك.
* كيوه، جورج وكينزي، جيليان وتوتش، جون اتش وبيت، اليزابيث. (2006). **نجاح الطالب في الجامعة،** المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان،.
* مجاهد، محمد وبدير، المتولي. (2004). **الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي**، القاهرة: المكتبة العصرية.
* الهلابي، منال. (2013). **البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
* وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيينية، **نشرة تعريفية**،2016.

**المراجع الأجنبية:**

-Arnold, T. (2000), Pupils Percieved to Academic Climat in different Academical levels**, Journal of Educational Psychology,** 36,2011-2032.

-Bay, E. (2011): Development of “Leaner Roles in Constructive Learning Enviroment” Scale. **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, 9 (2), 893-910.

- Hill, M. C., & Epps, K. K. (2010). The impact of physical classroom environment on student satisfaction and student evaluation of teaching in the university environment. **Academy of Educational Leadership Journal**, 14(4), 65-79.

-Bitola, Elizabeth Yinka. (2015). Quality Assurance of University

Education: Whose Responsibility? **Asian Journal of Education and Training,** 1, (1) 8-13.

-Lizzio, A., Wilson, K., & Simons, R. (2002): University students' perceptions of the learning environment and academic outcomes: implications for theory and practice, **Studies in Higher** **Education**,27(1), 27-52.

**Journal of Social Science**, 19, (1). 69-73.